[235] فما اجترئ منا أهل البيت أحد يسأله عن شئ. فقام الحسين يدرج حتى يصعد على فخذي رسول ا فأخذ برأسه إلى صدره ووضع ذقنه على رأس رسول ا صلى ا عليه واله ثم قال: يا أبه ما يبكيك ؟ فقال: يا بني إني نظرت إليكم اليوم فسررت بكم سرورا لم أسر بكم مثله قط، فهبط إلي جبرئيل فأخبرني أنكم قتلى، وأن مصارعكم شتى، فحمدت ا على ذلك، وسألته لكم الخيرة. فقال له: يا أبه ! فمن يزور قبورنا ويتعاهدها على تشتتها ؟ قال: طوائف من أمتي يريدون بذلك بري وصلتي، أتعاهدهم في الموقف وآخذ بأعضادهم فانجيهم من أهواله وشدائده (1). 22 - مل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الأهوازي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن جبرئيل أتى رسول ا والحسين يلعب بين يدي رسول ا صلى ا عليه واله فأخبره أن امته ستقتله، قال: فجزع رسول ا صلى ا عليه واله فقال: ألا اريك التربة التي يقتل فيها ؟ قال: فخسف ما بين مجلس رسول ا إلى المكان الذي قتل فيه حتى التقت القطعتان فأخذ منها ودحيت في أسرع من طرفة العين فخرج (2) وهو يقول: طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل حولك. قال: وكذلك صنع صاحب سليمان تكلم باسم ا الأعظم فخسف ما بين سرير سليمان وبين العرش من سهولة الأرض وحزونتها حتى التقت القطعتان فاجتر العرش قال سليمان: يخيل إلي أنه خرج من تحت سريري قال: ودحيت في أسرع من طرفة العين (3). _____ (1) كامل الزيارات ص 58. (2) كذا في نسخة الاصل نسخة المصنف وهكذا المصدر ص 59 وفى نسخة كمباني: فجزع وهو تصحيف. (3) راجع الاحاديث التالية في المصدر ص 60 الباب 17 تحت الرقم 1 - 9. _____